اَلْأَصْحَاحُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُون

١ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا ٱلنَّبِيِّ عَنِ ٱلْأُمَمِ: ٢ عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ
فِرْعَوْنَ نَخُو مَلِكِ مِصْرَ ٱلَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، ٱلَّذِي ضَرَبَهُ
نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةِ لِيَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا:
٣ «أَعِدُّوا ٱلْمِجَنَّ وَٱلتُّرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ٤ أَسْرِجُوا ٱلْخَيْلَ وَٱصْعَدُوا أَيُّهَا
ٱلْفُرْسَانُ وَٱنْتَصِبُوا بِٱلْخُوَذِ. اصْقِلُوا ٱلرِّمَاحَ. ٱلْبِسُوا ٱلدُّرُوعَ. ٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ
وَمُدْبِرِينَ إِلَى ٱلْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ ٱلْخَوْفُ
حَوَالَيْهِمْ يَقُولُ ٱلرَّبُّ. ٦ ٱلْخَفِيفُ لَا يَنُوصُ وَٱلْبَطَلُ لَا يَنْجُو. فِي ٱلشِّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ
ٱلْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٧ مَنْ هٰذَا ٱلصَّاعِدُ كَٱلنِّيلِ، كَأَنْهَارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟
٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَٱلنِّيلِ وَكَأَنْهَارٍ تَتَلَاطَمُ ٱلْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأُغَطِّي ٱلْأَرْضَ. أُهْلِكُ
ٱلْمَدِينَةَ وَٱلسَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ اصْعَدِي أَيَّتُهَا ٱلْخَيْلُ وَهِيجِي أَيَّتُهَا ٱلْمَرْكَبَاتُ وَلْتَخْرُجِ
ٱلْأَبْطَالُ. كُوشُ وَفُوطُ ٱلْقَابِضَانِ ٱلْمِجَنَّ وَٱللُّودِيُّونَ ٱلْقَابِضُونَ وَٱلْمَادُّونَ ٱلْقَوْسَ.
١٠ فَهٰذَا ٱلْيَوْمُ لِلسَّيِّدِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ يَوْمُ نَقْمَةٍ لِلِٱنْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ ٱلسَّيْفُ
وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ ٱلشِّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ
ٱلْفُرَاتِ. ١١ اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بَلَسَاناً يَا عَذْرَاءُ بِنْتَ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكَثِّرِينَ
ٱلْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكِ. ١٢ قَدْ سَمِعَتِ ٱلْأُمَمُ بِخِزْيِكِ، وَقَدْ مَلَأَ ٱلْأَرْضَ عَوِيلُكِ، لِأَنَّ
بَطَلًا يَصْدِمُ بَطَلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعاً».

١٣ اَلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا ٱلرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا ٱلنَّبِيِّ فِي مَجِيءِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ
بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: ١٤ «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلَ وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ
وَفِي تَحْفَنِيسَ. قُولُوا ٱنْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لِأَنَّ ٱلسَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالَيْكَ. ١٥ لِمَاذَا ٱنْطَرَحَ
مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقِفُونَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! ١٦ كَثَّرَ ٱلْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ ٱلْوَاحِدُ
عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قُومُوا فَنَرْجِعَ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ ٱلسَّيْفِ
ٱلصَّارِمِ. ١٧ قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ ٱلْمِيعَادُ. ١٨ حَيٌّ أَنَا

almawaddah.be